



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

جودة الحياة وعلاقتها ببعض الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى الطالبة الجامعية المبدعة

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص علم نفس تعليمي)

**إعداد الطالبة
نعمة عبدربه عبد الكريم أبو حلو**

تحت إشراف

أ. د. / نبيلة أمين أبو زيد
أستاذ علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. د. / سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات - جامعة عين شمس

2012 - 2013 هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**لَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
خَبِيرٌ بَصِيرٌ**

صدق الله العظيم

(الشورى: الآية 27)

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نعمة عبدربه عبدالكريم أبو حلو

عنوان الدراسة: جودة الحياة وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى الطالبة الجامعية المبدعة.

جهة الدراسة: جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم علم النفس.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى الطالبة الجامعية المبدعة، وإذا ما كانت هناك فروق بين الطالبات الجامعيات المبدعات والعاديات في جودة الحياة وبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية، والكشف عن خصائص البناء النفسي والميكانيزمات الدفاعية لدى بعض الطالبات الجامعيات المبدعات، وقد تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة وبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية.

وقد تكونت عينة الدراسة الوصفية من (140) طالبة جامعية فلسطينية، بواقع (70) طالبة جامعية مبدعة، و(70) طالبة جامعية عادية، تم اختيارهن بطريقة عمدية قصدية، أما عينة الدراسة الإكلينيكية فقد تكونت من أربع حالات طرفية من الطالبات الجامعيات المبدعات.

وللتحقق من صحة الفروض استخدمت الطالبة الأدوات التالية:

1. مقياس جودة الحياة للطالبة الجامعية المبدعة. (إعداد: الباحثة)
2. مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. إعداد: كوستا وماكري (Costa&McCrae, 1992) تعريب: د. بدر محمد الأنصاري (1997).
3. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة. (إعداد: الباحثة)
4. مجموعات عمل مركزة "Focus groups": (إعداد: الباحثة)
5. استمارة دراسة الحالة للطالبة الجامعية المبدعة. (إعداد: الباحثة)
6. اختبار تفهم الموضوع T.A.T إعداد: هنري موراي (1935) ولويس كامل مليكة (1997)

وقد تم تطبيق مقياس جودة الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة على الطالبات الجامعيات، ثم تم استخراج الحالات الطرفية من العينة حيث طبق عليهن استمارة دراسة الحالة واختبار تفهم الموضوع T.A.T

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين بعض عوامل الشخصية والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة والمستوى الاجتماعي للطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة والعادية، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين بعض خصائص الشخصية والمستوى الاجتماعي لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة والعادية، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبدعات والعاديات في بعض عوامل الشخصية الخمسة، وكذلك فروق في المستوى الاجتماعي كانت الأخيرة لصالح الطالبات المبدعات، كما كشفت الدراسة الإكلينيكية عن وجود بعض الاختلافات في خصائص البناء النفسي والميكانيزمات الدفاعية لدى الحالات الطرفية من الطالبات الجامعيات المبدعات.

الكلمات المفتاحية:

- جودة الحياة. Quality of life
- خصائص الشخصية. Personal characteristics
- الطالبة الجامعية المبدعة. Creative university female student.

Abstract

The name of the researcher : Nemaab Abed-Rabow Abed-Elkareem Abu Helow.

The title of the study : **Quality of Life and It's Relation with Some Personal characteristics for The Creative University Female Student.**

The place of the study : Ain-Shams University , Women college, psychology department.

This Study aims to uncover the relation between quality of life and some social and personal features for the creative university female student, and if there are differences among the normal and creative universities female students in quality of life and some personal and social features .In addition of uncovering the features of psychological construction and defensive mechanisms for the creative universities female students. The previous studies and literatures which relate to the quality of life and some social and personal features were revised .

As the sample of the descriptive study consisted of 140 Palestinian university female students,70 of them are creative , and the other 70 were normal. They were selected by intentional method, whereas the clinical study sample consisted of four terminal cases from the creative universities female students .And the researcher used the following tools to make sure of the hypothesis veracity:

1.Quality of life scale for the creative university female student. (prepared by : the researcher)

2.List of the biggest five factors for the personality scale .

Prepared by: (Costa & McCrae,1992)

Arabisation : Dr.Bader Muhammad Ansari (1997)

3 .The cultural, economic and social family's level

4.focus groups. (Prepared by : the researcher)

5.the case study for the creative university female student questionnaire.

6.Thematic Apperception Test(T.A.T.)

Prepared by: Henri Morai.(1935)

Lowis Kamel Malika.(1997)

And It was applied the quality of life , the biggest five factors for personality scale and the cultural, economic and social family's level for the universities female students .And then the terminal cases were taken out the sample to be apply the questionnaire of the case study and T.A.T over it.

And the Study results showed the existence of an associated relation between some factors of personality and the total degree of quality of life scale, and the non-existence of an associated relation between the quality of life and the social level for the normal and creative Palestinian university female student. As it uncovered the existence of statistically significant differences among the creative and normal students in some of the five factors of personality, and differences in social level were the last in favour of the creative students . The clinical study uncovered the existence of some differences in the features of psychological construction and the defensive mechanisms for terminal cases of the creative universities female students.

Key words:-Quality of life, Personal characteristics, Creative university female student.



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير﴾ صدق الله العظيم

سورة البقرة (237)

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما أمر، ونشكره وهو الكفيل بالزيادة لمن شكر، وإذا كان منطق كل شي في الحياة بأن يرد الفضل إلى أصحابه.. أسأتذني الأجلاء:

يطيب لي أن أتقدم، بخالص شكري وامتناني وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة/ سناء محمد سليمان، أستاذ علم النفس التربوي-كلية البنات، صاحبة الخلق الرفيع والبصيرة النيرة وأرجو أن يبارك الله لها في علمها وصحتها، كما يطيب لي أن أعلن عن دين عجزت عن رده تجاه ما قدمت من علم وخلق ومن وقت وجهد فقد كانت لي نعم المعين وخير المرشد.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ نبيلة أمين أبو زيد، أستاذ علم النفس-كلية البنات، التي أعطتني ولم تبخل علي بالجهد والوقت والعلم الوفير، فقد لمست فيها الرأي الصائب والأسلوب المقنع وعناية المعلم ورفق الرفيق فديني لها عظيم وجميلها أعظم فبارك الله لها في صحتها وعلمها، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذتين الفاضلتين:

الأستاذة الدكتورة/ آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية - عميد كلية التربية-جامعة كفر الشيخ

الأستاذة الدكتورة/ عزة صالح الألفي

أستاذ علم النفس-كلية البنات-جامعة عين شمس

على ما اقتطعا من وقت وجهد والتشرف بالحضور والمناقشة فجزاهما الله خير الجزاء ونفعني الله بعلمهما. كما أتوجه بالشكر العميق إلى الدكتور محمد خطاب، أستاذ علم النفس-كلية الآداب-جامعة عين شمس لتقديمه النصح والإرشاد لي خلال فترة البحث، فجزاه الله كل الخير، وبارك له في علمه وصحته.

كما أتقدم بكل آيات الشكر والعرفان بالجميل لعائلتي الكريمة حفظها الله ورعاها على ما قدموا لي من دعم وعون جزاهم الله عني خير الجزاء، وأخيراً أقدم شكري الجزيل إلى كل من قدم لي عوناً في إعداد هذه الرسالة. ولا يفوتني أن أقول ما قال الأصفهاني "إنني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يوم إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا كان أجمل، وهذا من أعظم العبر، هو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

فإذا كان في هذا العمل إجابة فإنها ترجع إلى توفيق الله ثم أسأتذني، وإن كان بها قصور فيرجع لي وحدي فحسبي أنني بذلت جهدي فإنني بشر أصيب وأخطئ فالكمال لله وحده.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
10-1	الفصل الأول: مدخل الدراسة
2	مقدمة الدراسة.
7	مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.
7	أهمية الدراسة.
8	أهداف الدراسة.
9	مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
10	حدود الدراسة.
87-11	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
12	المبحث الأول: جودة الحياة.
14-13	- الجذور التاريخية لمفهوم جودة الحياة.
16-14	- مفهوم جودة الحياة.
18-16	- مؤشرات جودة الحياة.
19-18	- النماذج المفسرة لجودة الحياة.
21-19	- مكونات جودة الحياة.
26-21	- أبعاد جودة الحياة.
28-26	- مظاهر جودة الحياة.
30-28	- معوقات جودة الحياة.
43-31	- متغيرات تسهم في تحسين جودة الحياة.
47-43	- آليات الشعور بجودة الحياة لدى المبدعة.
48	المبحث الثاني: خصائص الشخصية.
50-48	- تعريف الشخصية.
51-50	- مفهوم خصائص الشخصية.

51	- خصائص الشخصية.
54-52	- محددات الشخصية.
54	- مكونات الشخصية.
55	- تغير الشخصية.
5775-55	- قياس الشخصية وتقييمها.
71-57	- نظريات الشخصية.
70	- الشخصية والذكاء
71-70	- الشخصية والإبداع (الشخصية المبدعة).
72	- الشخصية المبدعة والشخصية النمطية.
74-73	- السمات الشخصية والمزاجية للمبدع.
86- 75	المبحث الثالث: الإبداع.
76-75	- مفهوم الشخص المبدع في التراث التربوي والنفسي.
78-76	- خصائص وصفات الطلبة المبدعين.
78	- دوافع الإبداع لدى الطلبة المبدعين.
79	- مستويات الإبداع.
79	- الإبداع و الموهبة.
80	- الإبداع والابتكار.
82-81	- الإبداع والذكاء.
83-82	- المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة الجامعيين المبدعين.
84	- دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية المبدعين.
85 -84	- الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة
86 -85	- بعض المعوقات التي تواجه الطالبات الجامعيات الفلسطينيات المبدعات.
113-87	الفصل الثالث: دراسات سابقة
89	المحور الأول: دراسات تناولت جودة الحياة لدى الطلبة.
95	تعقيب على دراسات المحور الأول جودة الحياة لدى الطلبة.

97	المحور الثاني: دراسات تناولت بعض خصائص الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
103	تعقيب على دراسات المحور الثاني خصائص الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
105	المحور الثالث: دراسات تناول الإبداع والمبدعين.
110	تعقيب على دراسات المحور الثالث.
111	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
113	فروض الدراسة.
148-114	الفصل الرابع: منهج و إجراءات الدراسة
115	أولاً: منهج الدراسة.
116	ثانياً: إجراءات الدراسة.
116	1- عينة الدراسة.
117	2- أدوات الدراسة.
135-118	أ - أدوات قياس سيكومترية:
128-118	-مقياس جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المبدعة. (اعداد الباحثة)
134-129	-قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. إعداد: كوستا وماكري (Costa&McCrae,1992) تعريب: د. بدر محمد الأنصاري(1997).
135	- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. (اعداد الباحثة)
141-136	ب-مجموعات العمل المركزة. (اعداد الباحثة)
148-142	ج- أدوات قياس إكلينيكية:
142	-استمارة دراسة الحالة للطالبة الجامعية المبدعة(المقابلة الاكلينيكية). (اعداد الباحثة)
148	-اختبار تفهم الموضوع T.A.T.
148	المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
246-149	الفصل الخامس: نتائج الدراسة..... تحليلها وتفسيرها
167 -150	أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية:
150	- الفرض الأول.. ونتائجه.
154	- الفرض الثاني.. ونتائجه.

157	- الفرض الثالث.. ونتائجه.
160	- الفرض الرابع.. ونتائجه.
162	- الفرض الخامس.. ونتائجه.
165	- الفرض السادس.. ونتائجه.
167	- نتائج الدراسة من وجهه النظر الاديومترية (القياس محكي المرجع).
172	ثانياً: نتائج الدراسة من وجهه نظر مجموعات العمل المركزة.
262 - 174	ثالثاً: نتائج الدراسة الإكلينيكية:
176	- الحالة الأولى
198	- الحالة الثانية
218	- الحالة الثالثة
242	- الحالة الرابعة
262	مجل عام لنتائج الدراسة الإكلينيكية
264	ثالثاً: توصيات الدراسة.
265	رابعاً: مقترحات الدراسة.
279-266	مراجع الدراسة
267	أولاً: المراجع العربية
275	ثانياً: المرجع الأجنبية.
279	ثالثاً: مراجع الانترنت
306-280	ملاحق الدراسة
281	ملحق (1): خطاب السادة المحكمين - مقياس جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المبدعة.
288	ملحق (2): المقياس في صورة النهائية- مقياس جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المبدعة.
292	ملحق (3): أسماء السادة المحكمين.
294	ملحق (4): مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
298	ملحق (5): استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطالبة الجامعية المبدعة.
301	ملحق (6): استمارة دراسة الحالة (المقابلة الإكلينيكية) للطالبة الجامعية المبدعة.
307	ملحق (7): بطاقات التات T.A.T المستخدمة في الاختبار الاسقاطي.

326 - 319	ملخص الدراسة باللغة العربية
I-VII	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
67	السمات الشخصية لعامل العصابية	1
68	السمات الشخصية لعامل الانبساطية	2
68	السمات الشخصية لعامل الصفاوة	3
69	السمات الشخصية لعامل الطيبة	4
69	السمات الشخصية لعامل يقظة الضمير	5
72	مقارنة بين الشخصية المبدعة والشخصية النمطية	6
116	يوضح عينة الدراسة حسب الطالبات الجامعيات المبدعات والعاديات	7
122	العبارات التي تم تعديلها وفقاً لآراء السادة المحكمين لمقياس جودة الحياة.	8
122	العبارات التي تم حذفها وفقاً لآراء السادة المحكمين لمقياس جودة الحياة.	9
123	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول " البعد الصحي " مع الدرجة الكلية للبعد	10
124	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني " خصائص الشخصية السوية " مع الدرجة الكلية للبعد	11
125	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث " الاجتماعي " مع الدرجة الكلية للبعد	12
126	مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس والمجالات الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية	13
126	توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على أبعاده الفرعية في صورته النهائية	14
127	يبين صدق المقارنة الطرفية بين منخفضات ومرتفعات الدرجات على مقياس جودة الحياة باستخدام اختبار مان ويتني "U"	15
128	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	16

128	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل	17
129	يوضح توزيع فقرات المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	18
130	توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	19

تابع...

131	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول العصابية مع الدرجة الكلية للبعد	20
132	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني الانبساطية مع الدرجة الكلية للبعد	21
132	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث "الصفاءة مع الدرجة الكلية للبعد	22
133	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع "الطيبة مع الدرجة الكلية للبعد	23
133	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس "يقظة الضمير مع الدرجة الكلية للبعد	24
134	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل	25
135	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل	26
150	معامل الارتباط بين جودة الحياة وبعض خصائص الشخصية لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة	27
151	معامل الارتباط بين جودة الحياة وبعض خصائص الشخصية لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية العادية	28
154	معامل الارتباط بين جودة الحياة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة	29
154	معامل الارتباط بين جودة الحياة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية العادية	30
157	معامل الارتباط بين بعض خصائص الشخصية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة	31
157	معامل الارتباط بين بعض خصائص الشخصية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية العادية	32

160	نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطالبات الجامعيات المبدعات والعاديات في جودة الحياة	33
162	نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطالبات الجامعيات المبدعات والعاديات في بعض خصائص الشخصية	34
165	نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطالبات الجامعيات المبدعات والعاديات في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.	35

تابع...

168	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أبعاد جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية الفلسطينية المبدعة والعادية.	36
177	درجات الحالة الأولى (الأدنى درجة) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	37
199	درجات الحالة الثانية (الأدنى درجة) على مقياس جودة الحياة	38
219	درجات الحالة الثالثة (الأعلى درجة) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	39
243	درجات الحالة الرابعة (الأعلى درجة) على مقياس جودة الحياة	40

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	عناصر جودة الحياة	28



الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.



الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة :

لعلم النفس دوره المهم في دراسة الخصائص الشخصية و السلوك الإنساني وتتميته وتحسينه، والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له، أي أن جودة السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة Quality Life.

وعليه ورغم حداثة مفهوم جودة الحياة، فقد أصبح من أكثر المفاهيم السيكلوجية تداولاً في الأوساط العلمية، والتربوية، والنفسية، وذلك نظراً لأهميته ودوره الفعال والمؤثر في حياة الفرد، ومساهمته الايجابية والواضحة في تحقيق السواء النفسي.

حيث زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الايجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الايجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاه علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسمات الايجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن الجانب الايجابي في شخصية الإنسان هو أكثر بروزاً من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الإنساني بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك. (رغداء علي نعيسه، 2012: 150).

لذا فإن كل ما نبذله في الحاضر من جهد علمي وعملي توجهاً نحو "جودة الحياة" هو بناء للمستقبل الممكن والمنشود، فالغد يصنعه اليوم، واليوم هو نتاج الأمس.... وقد اتخذ المؤتمر الذي عقد لدراسات جودة الحياة بمركز الإرشاد النفسي -جامعة عين شمس (1999)، شعاراً له "جودة الحياة - توجه قومي للقرن الحادي والعشرين"، مما يعتبر دعوة للباحثين للاهتمام بهذا المجال الجديد، وضرورة إجراء الدراسات المتعددة فيه، وسد الفجوة التي تركتها ندرة أبحاث علم النفس في هذا المجال.



وتبرز أهمية دراسة جودة الحياة إذا حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاثة محاور هامة هي: التعليم والتثقيف والتدريب. (Frank,2000:24)

ويختلف مفهوم جودة الحياة باختلاف الفرد وظروفه الحياتية فالمرضى قد يشعر بجودة الحياة في الصحة، والفقير قد يشعر به في المال، والمقاتل قد يشعر به في السلام، والبعض قد يشعر به في الوصول للأهداف وتحقيق الغايات، وهناك من يشعر به عند تحقيق العدالة وإعلاء القيم الإنسانية في العالم اجمع ولكن الكل قد يشعر به في لحظات الحب باختلاف صوره وأنواعه. (حنان مجدي سليمان،2009: 55)

و طريقة إدراك الفرد أو المنظور الذاتي لجودة الحياة يدل على تقييم الفرد لمختلف جوانب حياته، ومدى أهمية كل جانب من هذه الجوانب بالنسبة للفرد في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، وما يترتب على ذلك من تأثير في شكل علاقات الفرد وتوافقه وانسجامه مع بيئته المادية والاجتماعية وتوافقه الشخصي مع ذاته.

ويؤكد كل من بونومي وباتريك وبوشنيل (Bonomi,patric,Bushnel,2000) على أن جودة الحياة تمثل مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به، والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلاً عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها. (Bonomi,patric,Bushnel,2000:21)

وترتبط جودة الحياة بالشخصية وخصائصها، حيث أن الخبرات الذاتية الايجابية والسمات الشخصية تؤدي إلى جودة الحياة وتجعل للحياة قيمة وتحول دون الأعراض المرضية، كما وأشارت الدراسات الحديثة أن الإحساس المتدني بجودة الحياة من شأنه أن يؤثر سلباً على حياة الإنسان وعلى صحته النفسية الجسمية، إذ تؤدي في كثير من الأحيان إلى الاكتئاب أو إلى أمراض جسمية مختلفة أو إلى إيذاء النفس أو الآخرين، فكل منهما عامل مؤثر بالآخر ومكماً له يشير (الضمد، 2003) إلى أن الشخصية هي النمط المعبر لسلوك الفرد وطريقة تفكيره بما يحدد توافقه مع البيئة والسلوك نتاج التفاعل بين خواص وسمات الشخصية تمثل علاقة دينامية بين الفرد وبيئته وأنها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة هذا